

قرارات وتوصيات بشأن بعض القضايا المهمة الناجمة عن جائحة كورونا

الندوة الفقهية الثلاثون لمجمع الفقه الإسلامي (الهند) في الفترة ما بين ٣-٤/أكتوبر ٢٠٢١م في رحاب

المعهد العالي الإسلامي حيدرآباد

- لقد حدثت مشاكل وصعوبات في مختلف مجالات الحياة بسبب جائحة كورونا، كما أن هناك عوائق حالت دون بعض أهمّ المسائل المتعلقة بالعبادات، وفيما يلي أحكام بعض هذه المسائل:
- ١- يسمح بأكثر من جماعة للصلوات الخمس وصلاة الجمعة والعيدين في مسجد، وذلك في جوّ من القيود مثل كورونا والإغلاق التام، غير أنه يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن إمام كل جماعة يكون مختلفًا، وأن الجماعة الأخرى تقام مع تغيير الهيئة الأولى.
 - ٢- في الظروف العادية عندما يكون عدد المصلين كثيرًا جدًّا، ولا يمكنهم أداء الصلاة في المسجد مرة واحدة، وهناك صعوبات أمام المصلين للصلاة خارج المسجد، ففي هذه الحالة يسمح بأكثر من جماعة في مسجد واحد حتى توسيع المسجد أو بناء مسجد آخر.
 - ٣- في أزمته الأوبئة مثل كورونا يصح إقامة صلاة الجمعة في أماكن مختلفة علاوة على جماعة المسجد حسب التعليمات والمتطلبات الطبية والإدارية؛ غير أن الاستاذ محمد مصطفى عبد القدوس الندوي لا يتفق مع هذا الرأي.
 - ٤- أما المسلمون الذين يريدون أداء صلاة الظهر يوم الجمعة في منازلهم بسبب قيود مثل كورونا، فيجوز لهم أداؤها في منازلهم ومصانعهم جماعات وفرادى.
 - ٥- إذا كان من الصعب الغسل أو التيمم على الميت بسبب قيود كورونا فيسقط واجب الغسل، وتصح صلاة الجنازة عليه.
 - ٦- إذا لم يكن من الصعب تكفين جثة كورونا كفن السنة، فمن الأفضل تكفينه كفن السنة ولو فوق الغطاء، وعندما يتعدّد ذلك، يحلّ الثوب الذي يرتديه الميت محلّ الكفن.
 - ٧- لو دفنت جثة كورونا بدون صلاة الجنازة فيجوز أداء صلاة الجنازة على قبره ما لم يغلب على الظن تغيير جثته.

